

تهويل الصراع في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي من خلال نظرية لويس كوزر

Abdul Basid dan Uliya Mar'ah Qonitatillah

Fakultas Humaniora

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

abdulbasid@bsa.uin-malang.ac.id/14310109@student.uin-malang.ac.id

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى وصف الصراع الوارد في رواية "أرض الحب" التي كتبها حبيب الرحمن الشيرازي باستخدام نظرية لويس كوزر. ويهدف البحث تفصيلياً إلى وصف (١) أشكال الصراع الواقعي وغير الواقعي، (٢) ووظائف الصراع الإيجابية، (٣) وقضايا الصراع الوظيفية، (٤) و صماصم الإنقاذ، (٥) و العداة في العلاقات الاجتماعية، (٦) و الظروف التي تؤثر الصراعات بين المجموعتين الداخلية و المجموعة الخارجية. وطريقة جمع البيانات لهذا البحث الكيفي الوصفي هي طريقة القراءة والكتابة. وصحة البيانات باستخدام اختبار المصادقية (الصلاحية الداخلية) والتثليث. و استخدم نموذج ميلز وهوبرمان لتحليل البيانات و يتكون نموذج من جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. وأما نتائج هذا البحث هي (١) أن الصراع الذي حدث على عياس و هو الشخصية الرئيسية بسبب حالة إقامته التي لا تتفق مع مبدأ الدين التي اتبعه والصراع الذي حدث بين الشخصية الرئيسية مع شخصية أناستازيا الذين يقومون بأعمال غير مشروعة على عياس، والصراع بين عياس و لينور بسبب الاختلاف في الدين والمعتقد، (٢) و الصراع الذي حدث في عياس عندما واجه المرأة الروسية في الشقة وخارجها وهذا الذي يجلب الصراع إلى تحول يلينا صديق واحد من شقته و مصيره شخصاً يعتقد وجود الله تدريجياً و يعتنق في الإسلام في وقت لاحق، (٣) و الصراعات بين عياس و لينور لارتكابه السيئات وهي التي تعتبر موضوع الصراع، (٤) و الصراع بين عياس والتلفزيون للادعاء على أنها إرهابية وتكون سفارة إندونيسيا بمثابة صمام الأمان الذي هو وسيط لحل الصراع، (٥) و صراع للخلافات بين عياس والأصدقاء، (٦) وفي هذه الحالة يكون الصراع بين عياس كعضو في سفارة إندونيسيا كالمجموعة الداخلية مع محطات تلفزيونية فيظهر هذا الصراع وظيفته لعلاقة وثيقة بين عياس و السفارة والاعتراف هوية أياس ليست مذنبية في حالة القنابل في هذه الادعاء.

الكلمات الرئيسية: الصراع، الصراع الواقعي، الصراع غير الواقعي، وظيفة الصراع، لويس كوزر.

المقدمة

بدى يظهر الصراع في الحالة الاجتماعية التي نشأت من التفاعل بين الشخص في المجموعة الاجتماعية التي ترتبط أيضاً بالثقافة الاجتماعية أو غيرها من العناصر الاجتماعية. الصراع وفقاً للويس كوزر هو النضال من أجل القيمة والاعتراف بمكانة نادرة ثم السلطة ومصادر الصراع الذي

تحديد أو مقبوض أو قضاء عليها من قبل منافسها (هريانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٠). ووفقا لـ لويس كوزر، عندما يكون الصراع فسيوثر أن يثبت العلاقة بين المجموعة التي تشتبك بسبب الصراعات، ويظهر الصراع معايير جديدة، ويحدث عملية التكييف مع الحالة الاجتماعية، ويظهر توازن السلطة، ويزدهر تحالف وجمعية جديدة والحفاظ على خطوط المجموعات (هريانطا، ٢٠١٢، ص. ٥٢). ويقول ويليك ووارين أن الصراع هو شيء مثير الذي يشير إلى معركة بين قوتين متوازنتين الذين يدلان على العمل ورد العمل (ويليك والأخرون، ١٩٩٥، ص. ٣٦).

وينقسم الصراع وفقا لسايوتي في كتابه إلى ثلاثة أقسام. أولا، الصراع النفسي هو الصراع الذي يحدث على شخص وعادة في شكل نضال الشخص ضد نفسه حتى يقدر ان يغلب وتحديد ما سيفعله. ثانيا، الصراع الاجتماعي هو الصراع بين الشخص وغيرهم أو الشخص والمجتمع. ثالثا، الصراع الطبيعي (المادي أو الصراع العنصري) هو الصراع بين الإنسان والطبيعة (سايوتي، ٢٠٠٠، ص. ٤٢-٤٣).

الصراع وفقا لسورجونو سويكانتو هو الفرق أوالتعارض بين الشخص أوالمجموعة الاجتماعية الذي يحدث بسبب الاختلاف المصالح، فضلا عن وجود جهد لتحقيق الأهداف من خلال معارض الخصم يرافقه التهديدات أوالعنف (سورجونو، ٢٠٠٧، ص. ٤٢). إن وجود اختلاف المصالح والجهود المبذولة لتحقيقها مصحوبة بالمعارضة والتهديدات والعنف متوافق مع تعريف الصراع وفقا للدكتور روبرت هو النضال من أجل الحصول على القيمة والمكانة والسلطة التي تصبح هدفا لأولئك الذين يكونون في الصراع لا يكتسبون الربح فحسب بل يضعون خصومهم أيضا، وهو صدام القوى والمصالح بين مجموعة وأخرى في عملية كفاح المصادر المجتمع النسبي المحدودة (جونصان، ١٩٨٦، ص. ٢٦٩).

وبناء على التبيين الوارد في هذه البحث حاول الباحث التعبير عن نوع الصراع الذي حدث في رواية "ارض الحب" استنادا إلى نظرية الصراع لويس كوزر. ويمكن تفصيل الأسئلة البحث على النحو التالي: (أ) ما هو شكل الصراع الواقعي وغير الواقعي في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟، (ب) ما هي الوظيفة الإيجابية للصراع في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟، (ج) ما هي القضية الوظيفية للصراع في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟، (د) ما شكل صمام الإنقاذ في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟، (هـ) ما هي أشكال العداة في العلاقات الاجتماعية الحميمة في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟، (و) ما هي الشروط التي تؤثر على صراعات المجموعة في داخل المجموعات في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي؟

أنواع الصراع

تقسيم نوع الصراع وفقا لسايتوي في كتابه ثلاثة أنواع. الأول، الصراع النفسي، هذا النوع من الصراع عادة ما يحدث أن يتصارع مع نفسه حتى يقدر أن يغلب وتحديد ما سيفعل. ويتعلق هذا الصراع بالحالة الذاتية أو الروح الضخص في تحدى المشكلة. وثانيا، الصراع الاجتماعي، وهو الصراع بين الشخص والشخص أخرى أو الشخص والمجموعة والبيئة المحيطة بها. وتنشأ هذا الصراع بسبب المواقف الفردية تجاه البيئة الاجتماعية فيما يتعلق بالمشكلة المختلفة التي تحدث في المجتمع. وتشمل هذا الصراع الاجتماعية العلاقات الفردية مع الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقيمة والمعايير والدينية و اللغة في المجتمع. ثالثا، الصراع المادي أو العنصر أو الصراع الطبيعي. الصراع بين الفرد والطبيعة التي تحدث عادة عندما يكون الفرد لا يستطيع إتقان أو استخدام وحضر الطبيعية المحيطة كما ينبغي. إذا كانت العلاقة الإنسانية مع الطبيعة غير متوافقة ثم سيكون هناك التنافر الذي يمكن أن يسبب الصراع (.سايتوي، ٢٠٠٠، ص.٤٢).

تعريف الصراع من خلال لويس كوزر

الصراع وفقا للويس كوزر هو النضال من أجل القيمة والاعتراف بمكانة نادرة، ثم السلطة ومصادر الصراع تحييد أو مقبوض أو القضاء عليها من قبل منافسيها. اهتمام كوزر تعلق بوظيفة الصراع والخلل وظيفيه، لذلك يمكن أن يقول إن عواقب الصراع ليست موجهة إلى الانحطاط بل إلى تعزيز وتكيف وتعديل في العلاقات الاجتماعية المحددة والمجموعة كله (هريانطا، ٢٠١٢، ص.٥١).

يقول لويس كوزر أن الصراع غالبا ما تجاهل من قبل علماء الاجتماع لأن الأغلبية تميل إلى التأكيد على الصراع في الجانب السلبي الذي استخف بشأن النظام والاستقرار والوحدة أو بعبارة أخرى يصف الحالة المنقسمة. يؤكد كوزر الصراع على جانب الإيجابي أي كيف الصراع يقدر أن يقدم خدمة للمرونة والتكيف المجموعة والتفاعل، والأنظمة الاجتماعية. ووفقا للويس كوزر عندما يكون الصراع سيؤثر أن يثبت العلاقة بين المجموعة التي تشتبك بسبب الصراعات، ويظهر الصراع معايير جديدة ويحدث عملية التكيف مع الحالة الاجتماعية ويظهر توازن السلطة وتزدهر تحالف وجمعية جديدة والحفاظ على خطوط المجموعات (ويراون، ٢٠١٢، ص.٨٢ - ٨٥).

أ. الصراع الواقعي و غير الواقعي

وعلاوة على ذلك يقسم كوزر أنواع الصراع على أساس النطاق أو نوع من التغيير الذي يحفزه هو الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي. فالصراع الواقعي يمكن أن يكون استراتيجية لتحويل أو تقليل أسباب الصراع دون تدمير العلاقات، ويذكر أن نظاما اجتماعيا الذي يتضمن التكافل والنزاهة العالية في واحد يشارك في مفاوضات واقعية من قضايا الصراع. هذا الصراع

الواقعي يأتي من خيبة الأمل من المطالب الخاصة التي تحدث في العلاقة ومن التوقعات المحتملة لأرباح المشاركين وتلك التي تهدف إلى الأشياء التي تعتبر مخيبة للآمال. هذا الصراع هو الصراع الذي يستخدم كوسيلة لتحقيق شيء منشود، فبذلك يستهدف الصراع الواقعي إلى الهدف الفعلي للصراع دائما.

على العكس، ينطوي الصراع غير الواقعي على التعبير عن العداء كهدفه، وهذا النوع الصراع غالبا ما يتحول بعيدا عن الهدف الفعلي للصراع ويؤدي إلى إلقاء اللوم على الضحية. فإن الصراع غير الواقعي لا ينبع من هدف المنافس المضاد بل من ضرورة لهدأ الوطأة، على الأقل من طرف واحد. وهذا الصراع لا يؤدي إلى موضوع الصراع بل إلى العوامل التي تحدد الصراع وليس على وجه التحديد أو يمكن ان يقال إن الصراع غير الواقعي لا تهتم لحل المخالفة عن القضية الأسباب الصراع والأهم في هذا النوع الصراع هو كيفية هزيمة الخصم (هريغنتا، ٢٠١٢، ص.٥٣).

ب. وظيفة إيجابية من الصراع

- والوظيفة الإيجابية للصراع وفقا للويس كوزر هي وسيلة أو أداة ليحتفظ بالنظام الاجتماعي القائم وتوحيده وتعزيزه. والنسب الذي عبر عنها كوزر هي (جورج، ٢٠٠٤، ص. ٢١):
١. قوة التضامن الداخلي والتكامل الجماعي في المجموعة وسوف تزداد إذا كان مستوى العداء أو الصراع مع الخارج ينمو أكبر.
 ٢. وكلما زادت النزاهة المجموعة المشاركة في الصراع فيقدر أن يوتق الحدود بين هذه المجموعة والمجموعة الأخرى في البيئة، ولا سيما المجموعة العدائية أو التي تحتل أن تكون معادية.
 ٣. هناك إمكانية لتقليل التسامح على التفرق في ذلك المجموعة و كلما زادت التأكيد على الإجماع و التوافق.
 ٤. لا يمكن أن يتسامح المنحرفون إذا كان لا يقدر أن يسترشد المنحرفون إلى الطريق الصحيح ثم يمكن طردهم أو تضمينها في رقابة صارمة.
 ٥. وعلى العكس من ذلك، إذا لم تكن المجموعة في صراع مع جهة خارجية معادي، فتأكد قوي على الاكتناز و التوافق و الالتزام في المجموعة. ويمكن أن يظهر المخالف الداخلي ويتحدث عنه، وقد يكون المنحرفون أكثر قابلية للتحمل، وعموما فإن الفرد سوف يكتسب مساحة أكبر لمتابعة مصالحه الشخصية.
 ٦. فالصراع هو وسيلة أو أداة ليحتفظ النظام الاجتماعي القائم وتوحيده وحتى تعزيزه.

ج. القضايا الوظيفية للصراع

يمكن أن يكون الصراع وظيفيا إيجابيا بقدر ما يعزز المجموعة ويمكن أن يكون سلبا وظيفيا بقدر ما يتعارض بنية و يخلق فجوة في المجموعة. نتائج ملاحظات جورج سمل التي ذكرها كوزر أن الصراع يمكن أن يعمل بالوظيفي الإيجابي ويقدر أن يخفف من حدة التوتر الذي يحدث في المجموعة من خلال تركيز التكامل وتوازن المجموعة (هرينطا، ٢٠١٢، ص.٥٤). ويذكر لويس كوزر أن ما هو مهم في تحديد ما إذا كان الصراع الوظيفي أم لا، ينظر من نوع القضية التي يجعل موضوع الصراع، ويقال إن الصراع إيجابي وظيفيا إذا كانت مسألة الصراع لا تشكك في أساسيات العلاقات والصراعات و يقال أنها سلبية وظيفيا إذا كانت قضية الصراع تهاجم قيمة أساسية.

د. صمام الإنقاذ (صمام الأمان)

صمام الإنقاذ أو صمام الأمان هو طريقة محددة التي يقدر أن يستخدمها للدفاع المجموعة عن الإمكان الصراع الاجتماعية المحتملة. إن صمام الإنقاذ يسمح أن يفجر العداء دون يدمر الهيكل بأكمله. وهذا الصراع يساعد على "تطهير الحالة" في مجموعة المضطرب. يستخدم صمام الإنقاذ من قبل كوسر كوسيلة لحد أو خفف اضطراب العداء. لذلك يمكن ان يقال الصمام الإنقاذ هو الوسائل لتوسط الصراع أو شخص ثالث أو وسيط للصراع. وعادة هذا صمام الإنقاذ هو التدبير الإنقاذ مؤسسات الاجتماعية وعملية التي يمكن أن يحد من التوتر.

هـ. العداء في العلاقات الاجتماعية الحميمة

عندما يتطور الصراع في علاقة اجتماعية حميمة، فإن الفصل بين الصراع الواقعي وغير الواقعي يصعب إدامته. وكلما تقاربت العلاقة فزادت المودة المتضمنة، ازداد الاتجاه أيضا إلى قمع العداء بدلا من التعبير عنه. بينما في العلاقات الثانوية مثل الشركاء التجاريين فشعور العداء هو حر نسبيا في التعبير عنها. لا يمكن هذا الحال أن يكون دائما في العلاقة الأساسية التي تنطوي المشاركين إجمالا حتى تجعل الإفصاح عن المشاعر هو خطر على العلاقة. إذا كان الصراع يتجاوز الحد حتى يسبب انفجار الذي يعرض على الخطر العلاقة وهذا بمعنى كلما اقتربت العلاقة فسيكون صعبا جدا ليعبر العداء. و كلم طالت الشعور العداء فكلهم يهتم ان يعبر عنه من اجل يحتفظ بالعلاقة، لأنه في علاقة حميمة يتورط جميع الشخص بحيث عندما ينفجر الصراع حقا قد تكون عنيفة جدا فإنه يعطل النظام القائم.

و. الظروف التي تؤثر على الصراعات في المجموعة الداخلية و المجموعة الخارجية وفقا لكوزر الصراع مع المجموعة الخارجية سوف تساعد على استقرار الحدود الهيكل للمجموعة و يمكن أيضا أن تعزز التكامل في داخل المجموعة. لأن بهذا الصراع سيجعل المجموعة الأخرى لتعزيز هوية الجماعة و حمايتها حتى لا تذوب في العالم الاجتماعي من حوله، ويمكن للصراع المستمر مع الجماعات الخارجية أيضا تعزيز هوية أعضاء المجموعة.

منهجية البحث

إن نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي لأن البيانات التي تحصل عليها بشكل بيانات وصفية بدلا من الاحصاءات (سوغيونو، ٢٠١٦، ص.٢٥). البحث الوصفي الذي كتبها بونجدان وتيلور هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس والسلوك الملحوظ (مولونج، ٢٠٠٧، ص.٤).

إن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة و الكتابة (كيلان، ٢٠١٢، ص.١٦٣ - ٢٦٧). وأما اختبار صحة البيانات أو التحقق من صحة البيانات المستخدمة هي القراءة العميقة، والتثليث، والمناقشة مع الخبراء أو الأصدقاء (سوغيونو، ٢٠١٥، ص. ٢٧٢ - ٢٧٤).

وأما طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي نموذج ميلس وهوبرمان الذي يحتوي من أربعة أشياء هي جمع البيانات، وتصنيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج (ميلس وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ٣٠).

المناقشة

الصراع في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي من خلال نظرية لويس كوزر بسبب الاختلاف الحالة الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية بين روسيا والمدينة المنورة والهند - وهو البلد الذي درس أياس وعاش من قبل - يجب على أياس أن يتكيف نفسه. في هذه عملية التكيف أكثر من الاحتكاكات التي تؤدي إلى نشوب الصراع الداخلي والصراع الخارجي داخل أياس من مجموعة جديدة أو أشخاص من حولهم. والصراع ليس له أثر سلبي دائما ولكن الصراع له أيضا وظيفة إيجابية من خلال نظرية لويس كوزر يلي، وهي:

١. الصراع الواقعي و غير الواقعي

أ. ويمكن الصراع الواقعي أن يكون استراتيجية لتحويل أو تقليل أسباب الصراع دون الإضرار بالعلاقات. الصراع الذي حدث لعياس الذي شعر عياس أن بأنه غير آمن فسيجعل خربا إيمانه إذا يستمر أن يسكن عياس في شقة مع النساء الروسيات التي عرفن مؤخرا عاهرة أعلى و امرأة بغیضة قبض عليه كان يرتكب خطیئة كبرى.

Mendengar keterangan Pak Joko, tubuh Ayyas langsung gemetar. Apa yang diperbuat oleh Linor yang seperti binatang jalang itu sudah ia lihat dengan mata dan kepala sendiri. Dan kini ia tahu siapa Yelena sebenarnya. Sampai saat ini ia masih selamat. Tapi apakah ia bisa selamat jika terus tinggal bersama dua perempuan yang hidup sangat bebas seperti itu. Ia tidak membayangkan kalau hidup di Moskwa akan seberat ini bagi yang memegang teguh iman seperti dirinya. Kalau bagi yang ingin hidup bebas tanpa aturan moral dan agama, mungkin Moskwa adalah surganya. Sebab kota Moskwa juga dikenal sebagai surganya pecandu seks bebas.

(حبيب الرحمن، رواية "أرض الحب"، ص. ١٤٦)

قام بتحويل صراعه الداخلي عن طريق الحد من الأنشطة في الشقة ويكثر الذكر

وقراءة المعصومات. وبهذه الطريقة لا تضر علاقته مع يلينا ولينور. وعلى النحو التالي:

Dalam sujud berulang kali ia memohon ampun kepada Allah. Berulang kali ia ucapkan doa Nabi Yunus ketika berada di dalam perut ikan. "Tiada Tuhan selain Engkau, Maha Suci Engkau (ya Allah), sungguh aku termasuk orang-orang yang zalim.". Ayyas menangis memohon kepada Allah agar tidak diuji dengan ujian yang ia tidak mampu melewatinya dengan selamat. Ia minta dilindungi oleh Allah, diteguhkan hatinya untuk tetap lurus memegang ajaran Islam yang mulia. Ayyas masih tersungkur dalam sujudnya, murattal di laptopnya tetap menyala, tiba-tiba pintu kamarnya digedor dengan sangat kerasnya. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ١١٥)

يحول عياس صراعاته الداخلية من الغضب والاستياء إلى أناستازيا بالأزواج التي

لوثت عفته بقبلته فجأة في العلانية، يحول عياس صراعاته الداخلية بالتوبة إلى الله وعدم

لقاء أناستازيا في بعض الوقت. ولكن هذا لا يجعل العلاقة بينهما مكسورة. وعلى النحو

التالي:

Bagi orang Rusia, itu ciuman yang biasa saja, tidak ada istimewanya. Tapi bagi Ayyas, itu sungguh suatu petaka yang tidak diinginkannya. Petaka yang akan terbawa hingga ke akhirat sana. Sebab, Anastasia samasekali tidak halal baginya. Anastasia bukan istrinya, juga bukan mahramnya. Ia merasa tidak hanya pipinya yang ternoda, tapi seluruh tubuhnya ternoda. Sebab, ia merasakan seluruh tubuhnya langsung bergetar saat Anastasia tiba-tiba menceplokkan ciumannya begitu cepat. Dan ia merasa bahwa itu adalah getaran dosa.

(حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٣١٨)

Ayyas meneteskan airmata. Ia teringat firman Allah yang menegaskan, lelaki yang buruk untuk perempuan yang buruk dan lelaki yang baik untuk perempuan yang baik. Ia beristighfar berkali-kali. Ia lalu bangkit, mengambil wudhu, dan shalat. Dalam sujudnya ia menangis sejadi-jadinya kepada Allah. Ia meminta agar dosa-dosanya diampuni semuanya, dan agar ia diberi kekuatan untuk terus istiqamah mengamalkan ajaran Islam yang mulia. Tidak ada kesejukan yang ia rasakan dikala susah dan gelisah, melebihi sejuknya jiwanya tatkala menangis dalam sujud kepada Allah Yang Maha Mengampuni segala dosa hamba-Nya.

(حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٣١٩-٣٢٠)

Siang itu adalah hari keempat Ayyas tidak datang ke MGU. Juga hari keempat Ayyas tidak memberi kabar kepadanya, samasekali tidak mengirim sms, tidak juga izin. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٣٤٠)

ب. ويشمل الصراع غير الواقعي التعبير عن العداء كهدفه. ويكون هذا الصراع كثيرا أن يعطف بعيدا من الهدف الفعلي الصراع ويميل إلى كبش فداء الضحية. وكما أن كراهية لينور كعامل الصهيونية على عياس الذي تدين بدين الإسلام حتى جعلت لينور عياس كبش الفداء في مأساة تفجير في فندق ميتروبول.

Linor baru saja tiba dari rapat khusus bersama orang-orang penting Israel yang ada di Moskwa. Dalam rapat itu ia menceritakan keberadaan Ayyas di apartemennya. Rapat memutuskan tugas tambahan bagi Linor Lazarenko, yaitu mengawasi Ayyas. Linor diminta memasang alat penyadap dan kamera canggih di ruang tamu dan kamar Ayyas. Dengan kecanggihan teknologi itu mereka akan mudah mengetahui siapa sebenarnya Ayyas. Dan jika ingin menjebak Ayyas juga, jalannya akan nampak lebih terang. Mereka tidak terlalu mengkhawatirkan Ayyas. Justru menurut mereka keberadaan Ayyas harus bisa dijadikan alat untuk menciptakan satu konspirasi yang menguntungkan anak-anak Yahwe. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ١٧٤)

Kejadian kedua yang akan menggemparkan Moskwa adalah pengeboman lobby Metropole Hotel yang terletak di jantung kota Moskwa, tepatnya di kawasan Teatralnaya, yang tak jauh dari Kremlin. Lobby itu akan dibom bertepatan dengan datangnya seorang pejabat penting Inggris ke sana. Seorang anak buah Ben Solomon akan masuk ke Metropole Hotel dengan menyamar berpenampilan persis seperti Ayyas. Dan opini dunia akan digiring untuk mengatakan bahwa seorang pemuda Islam terpelajar terbukti melakukan tindakan teror. Sebagai bukti fisik adalah ditemukannya bahan-bahan pembuat bom di kamar Ayyas. Bahan-bahan itu sama persis dengan bom yang diledakkan di Metropole Hotel. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٣٥٨)

٢. الوظيفة الإيجابية للصراع

الوظيفة الإيجابية للصراع وفقا للويس كوزر هي وسيلة أو أداة ليحتفظ بالنظام الاجتماعي القائم وتوحيده وتعزيزه. والصراع في عياس نفسا عندما يلزم بتواجه المرأة الروسية في الشقة وخارج الشقة، وكذلك الشعب والإلحاد والكراهية من الإسلام، الذين يعتبرون الإسلام كدين بدائي. يدل عياس هذا الصراع الداخلي بطريق أكثر الذكر، قراءة القرآن، الصلاة تهاجود والدعاء من أجل حماية الله.

ليس فقط أن عياس كشف الانزعاج على الطريق اللباس يلينا و قد توفر عياس المعلومة عن الإلحاد واللاهوت عدة مرات. حتى يأتي هذا الصراع إلى وظيفتها الإيجابية التي هي مع تحول يلينا إلى شخص يؤمن بوجود الله الذي اعتنق الإسلام في وقت لاحق تدريجيا. وعلى النحو التالي:

Selesai shalat Subuh, seperti biasa, ia membaca Al-Quran, zikir ma'tsurat pagi, dan membaca kitab Mudzakarot fi Manazil Ash-Shiddiqin wa Ar-Rabbaniiyin, yang

merupakan penjelas dari kalimat-kalimat penuh cahaya dari Ibnu Athaillah As Sakandary. Ia merasa shalat, membaca Al-Quran, zikir dan membaca buku adalah nutrisi jiwanya yang harus ia jaga betul-betul. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٥٨).

Sambil berjalan Ayyas meminta kepada Yelena agar kalau di ruang tamu berpakaian lebih rapat. 'Kalau berpakaian seperti tadi malam sebaiknya saat di kamar saja. "Menyakiti secara fisik tidak, tapi secara psikis iya. Melihatmu dengan pakaian seperti itu imanku bisa runtuh." (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٩٨).

وبالمثل، أن الصراع بين عياس الذي هو شخص في حماية المأوى للسفارة مع الشرطة الروسية ومحطة تلفزيونية روسية الذي ينشئ ويخبر أن عياس يشتهه في قصف فندق متروبول. وبسبب شخصية عياس الجيدة يحمي عياس عن براءة عياس بالجريثا، من هنا فإن الوظيفة الإيجابية للصراع يحصل على أياس مع شكل خالية عياس من الاتهامات غير المبررة له كمنفذ، علاقة عياس مع السفارة وأعضائها فتتعمق، ووظيفة الصراع كطريقة أو أدوات للمحافظة على النظام الاجتماعي القائم وتوحيده بل وتعزيزه الذي يتجلى في شكل إعادة تأكيد الأخلاقيات الصحفية التي يجب أن تحلل أولا حقيقة الخبر قبل نشر أي ادعاءات على الأبرياء أو الافتراء. وكما هو الحال في الاقتباس التالي:

Sampai malam tiba, belum ada ralat dari pihak stasiun televisi yang menuduh Ayyas sebagai pelaku pemboman. Pihak KBRI bergerak dengan cepat. Pihak KBRI mengontak Kementerian Luar Negeri Rusia untuk menandakan protesnya sekali lagi. Kementerian Luar Negeri Rusia mengatakan bahwa pihaknya sudah menegur pihak kepolisian dan stasiun televisi tersebut. Hari berikutnya segalanya akan diurus. Tetapi pihak KBRI tidak bisa menunggu lama, khawatir opini akan berkembang dengan cepat. Yang dirugikan adalah citra Indonesia. Dengan tegas pihak KBRI akan menggelar konferensi pers sebagai pelurusan berita yang telah berkembang. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٤٥٣).

٣. القضايا الوظيفية الصراع

والوظائف الإيجابية والسلبية للصراع تتحدد بكيفية معالجة موضوع الصراع، ففي الصراع بين عياس ولينور الذي حدث عندما حاول لينور تجرب ان تراود عياس عن طريق تذهب إلى غرفة عياس وترتدي اللباس غير مناسب لدهور إيمانه بأعمال غير أخلاقية، عياس لا يفقدها بالفتنة لينور. ويمكن ان يقول أن نرى قضايا سلبية من الصراع التي هي سلوك غير لائق أو سلبية، وظائف سلبية تتجلى في شكل علاقة فضفاضة على نحو متزايد بين أياس و لينور التي لينور يكرهون أية متزايدة لعدم الاهتمام بجمالها و أياس الذين يردون لينور. وعلى النحو التالي:

Pagi itu, tak ada tegur sapa antara Ayyas dan Linor ketika bertemu. Ayyas telah rapi ia menenteng tas ranselnya. Demikian juga Linor, juga telah rapi dan siap pergi dengan membawa tas ransel dan koper. Keduanya bertemu di ruang tamu. Keduanya nampak sama-sama ingin keluar pagi itu. Linor telah berjalan selangkah lebih dulu. Ia mengenakan sepatu musim dinginnya. Ayyas menunggu

dengan wajah dingin. Setelah Linor selesai memakai sepatunya, barulah Ayyas bergegas mengambil sepatunya. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٣٧٤)

٤. صمام الإنقاذ

صمامات الأمان أو صمامات الإنقاذ هي وسيلة خاصة للحد من التوتر أو حتى التوفيق بين الأطراف المتنازعة. صمام الأمان هنا بمثابة وسيط لتسوية الصراع أو وساطة الصراع. كما فعلت السفارة في الصراع بين عياس الذي هو شخص في حماية المأوى للسفارة مع الشرطة الروسية ومحطة تلفزيونية روسية أن ينشئ ويخبر أن عياس يشتهه في قصف فندق متروبول. وأصبحت السفارة وسيطاً لتسوية الصراع الذي أدى إلى خلو عياس من المزاعم الكاذبة. وعلى النحو التالي:

Sampai malam tiba, belum ada ralat dari pihak stasiun televisi yang menuduh Ayyas sebagai pelaku pemboman. Pihak KBRI bergerak dengan cepat. Pihak KBRI mengontak Kementerian Luar Negeri Rusia untuk menandakan protesnya sekali lagi. Kementerian Luar Negeri Rusia mengatakan bahwa pihaknya sudah menegur pihak kepolisian dan stasiun televisi tersebut. Hari berikutnya segalanya akan diurus. Tetapi pihak KBRI tidak bisa menunggu lama, khawatir opini akan berkembang dengan cepat. Yang dirugikan adalah citra Indonesia. Dengan tegas pihak KBRI akan menggelar konferensi pers sebagai pelurusan berita yang telah berkembang. (حبيب الرحمن، "أرض الحب"، ص. ٤٥٣)

٥. العداء في العلاقات الاجتماعية الحميمة

والعداء الذي ينشأ في العلاقات الاجتماعية الحميمة الذي يميل إلى قمعها بدلا من التعبير عنها هو أحد عوامل الصراع. لذلك، لا بد ان يعبر الأعمال العدائية، لأن كلما يؤكد العداء سيتسبب الصراع في يوم من الأيام عنيفا. الصراع بين الصديقين، عياس و ديفيد هو الصراع اختلاف الرأي بين عياس و ديفيد عن نمط حياة أكثر راحة بين أنماط الحياة الحرة وتلك الذي يلتزم بالقواعد الأخلاقية الدينية. فالصراع لا يتضمن عنصرا من عناصر العداء أو العدوان. وكما هو الحال في الاقتباس التالي:

"Sudahlah Dev. Ngomong yang lain saja, nggak usah ngomong perempuan melulu!" Tegas Ayyas seraya mengusir perasaan yang tidak-tidak dalam benaknya. "Lha mulai. Gaya memerintah dan mendikte khas Arab mulai keluar!" Sindir Devid.

"Gila kau Dev! Itu zina! Haram!" "He he he! Baguslah kau masih kukuh memegang keyakinanmu. Aku ingin tahu seberapa kukuh imanmu di sini. Kalau aku, sorry saja, aku sudah tidak mau dibelenggu aturan agama apa pun. He he he. "Ejek Devid sambil terus terkekeh-kekeh. "Ya, kau akan dibelenggu oleh nafsumu sendiri! Dalam sejarahnya, orang yang dibelenggu nafsunya tidak ada yang bahagia!" "Ah jangan mengkhobah, Yas!" "Kalau aku yang ngomong dianggap mengkhobah, kalau kau yang ngomong tidak mengkhobah. Ah, ini namanya diskriminasi dan intimidasi. Aku merdeka dong menyampaikan pendapatku."

"Okay, okay, Pak Ustadz Muhammad Ayyas," sahut Devid setengah mengejek setengah bergurau. Ayyas diam saja tidak menanggapi.

(حبيب الرحمن، أرض الحب، ص. ٢٦)

٦. الظروف التي تؤثر على الصراعات في المجموعة الداخلية و المجموعة الخارجية وسيسير الصراع الذي يحدث مع المجموعة الخارجية إلى زيادة تعزيز حدود هوية مجموعة واعضاء داخل المجموعة، مثل الصراع بين عياس الذي هو مواطن من اندونيسيا الذي تحت رعاية السفارة الحماية مع الشرطة الروسية ومحطة تلفزيونية روسية أن ينشئ ويخبر أن عياس بمثابة تفجير المشتبه به فندق متروبول. وقد وقع الصراع بين مجموعة التلفزيون والسفارة، ويظهر هذا الصراع وظيفته مع توثيق العلاقة بين عياس والسفارة والاعتراف بهوية عياس غير مذنب في قضية القنبلة. يزيد وظيفة من تعزيز حدود هوية مجموعة هو موضح في الاقتباس التالي:

Dan baru kali ini Ayyas merasa bangga menjadi warga Negara Indonesia, lantaran negaranya secara penuh siap membelanya hingga titik darah penghabisan, di forum pengadilan-massa internasional. Baru kali ini ia merasa Indonesia memiliki keberanian luar biasa layaknya negara-negara adikuasa seperti Amerika Serikat, Jerman, Inggris, dan Perancis. "Jika sampai dua jam ke depan pihak stasiun yang menuduhmu itu tidak meralat keterangannya, maka kita akan mengadakan konferensi pers untuk mensomasi dan seterusnya menggugat stasiun televisi itu secara hukum. KBRI berani menjamin kita yang menang. Apalagi stasiun yang menyiarkan dirimu talk show dengan live itu bersaing dengan stasiun yang menuduhmu sebagai pelaku pemboman. Jadi stasiun yang mengundangmu acara live akan membela dirimu mati-matian," tambah Pak Duta Besar meyakinkan. (حبيب الرحمن، أرض الحب، ص. ٤٦)

من الاقتباس يمكن أن يبين أن يزيد أقوى حدود هوية مجموعة في هذا الصراع هو مجموعة من السفارة في أعين المجتمع الروسي و أيشا في العالم. كما أن الحدود القوية لهوية المجموعة ستعزز أيضا حدود هوية الاعضاء في المجموعة التي في هذه الرواية هي عياس كمواطن إندونيسي الذي تدين بدين الإسلام أي ليس المسلم الإندونيسي المتطرف.

الخلاصة

بعدها لاحظ الباحث المناقشة عن تمثيل الصراع في الرواية "أرض الحب" لحبيب الرحمن الشيرازي من خلال نظرية لويس كوزر، فخلص الباحث خلاصة كالتالي:

١. الصراع الواقعي حدث على الشخصية الرئيسية يعني "عياس" بسبب حالة إقامته التي لا تتفق مع مبدأ الدين التي اتبعه والصراع الذي حدث بين الشخصية الرئيسية مع شخصية "أناستازيا"

- الذين يقومون بأعمال غير مشروعة على عياس، والصراع غير الواقعي هو الصراع بين عياس و لينور بسبب مختلفة في الدين والمعتقد.
٢. وظيفة إيجابية من الصراع فهي الصراع الذي حدث في عياس نفسه عندما تواجه مع المرأة الروسية في الشقة وخارج الشقة الذي يجلب هذا الصراع إلى وظيفتها الإيجابية التي هي تحول يلينا-صديق واحد من شقته -إلى شخص يعتقد أن وجود الله الذي تحول في وقت لاحق تدريجيا الإسلام.
٣. القضايا الوظيفية للصراع، والصراعات بين عياس و لينور الذي يعمل الوظيفة السلبية لأن موضوع الصراع هو أيضا سلبية.
٤. صمام الإنقاذ، والصراع بين عياس والتلفزيون بسبب الادعاء على أنها إرهابية ثم سفارة جمهورية إندونيسيا بمثابة صمام الأمان الذي هو وسيط لحل الصراع أو الوساطة الصراع.
٥. العداة في العلاقات الاجتماعية الحميمة، الصراع الخلافات بين عياس والأصدقاء.
٦. الظروف التي تؤثر على الصراع الجماعي في (مجموعة) مع مجموعة خارج، في هذه الحالة الصراع بين عياس كعضو في سفارة جمهورية إندونيسيا كالمجموعة الداخلية مع محطات تلفزيونية فهذا الصراع يظهر وظيفتها بشكل علاقة وثيقة بين عياس و السفارة والاعتراف هوية أياس ليست مذنب في حالة القنابل في هذه الادعاء.

قائمة المراجع

- George, Ritzer dan Douglas J. Goodman. (2004). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Haryanto, Sindung. (2012). *Spektrum Teori Sosial dari Klasik hingga Postmodern*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.
- Johnson, Paul Doyle. (1986). *Teori Sosial: Klasik dan Modern*. Penerjemah: Robert M.Z. Lawang. Jakarta: PT. Gramedia.
- Kaelan. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.
- Miles, Matthew B dan A Michael Huberman. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta. Universitas Indonesia Press.
- Moleong, Lexy J. (2007). *Metode Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Sayuti, Suminto. (2000). *Berkenalan dengan Prosa Fiksi*. Yogyakarta: Gama Media.
- Soerjono, Soekanto. (2007). *Sosiologi suatu Pengantar*. Jakarta: PT. Raja Grafindo.
- Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Wellek, Rene dan Austin Warren. (1995). *Teori Kesusastraan*. Penerjemah Budianta. Jakarta: Gramedia.
- Wirawan, I.B. (2012). *Teori-Teori Sosial dalam Tiga Paradigma*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.